

21 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإنقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم احسن الله اليكم نحن لقد لقينا ولقد لبثتم ولقد راودته ولقد رأى وما اشبه وكذلك التقى بالنون
فيلزم ان يمكن جمهوره ولا يتتساهم في ذلك فيصير غنة - 00:00:01

يصير غنة مدغمة في النون نحن قد نرى تقلب ولقد نصر ولقد نصركم الله ولقد نادانا وما اشبهه. يعني ايه لو ان انسان ما انتبه ان نرى
فيروح يدغمهها هذا معنى كلام المصنف نعم - 00:00:26

احسن الله اليكم. وكذا ان التقى بالحاء والخاء والراء والقاف والفاء وغيرهم. فينبغي ان يتعمل جهوره ولا والا صارتاء في قوله تعالى
يدخلون وندخلهم ومدخلا. عندك بالظلمة ها ماشي على كل حال مدخلا على - 00:00:47

وما قال ودخل صدق؟ هذى بالاجماع هذى. احسن الله اليكم ولا تدري ويدرؤون. ويدرأ عنها والمدحضين وليدحضوا ومدحروا
وكذا والودق. يدمغه وادفع وما اشبه كروتا وهو حرف مهموس فان التقى بالطاء والداء اذا كان ايضا يعني مما ينبه اليه اذا كان
مشددا - 00:01:09

دال ينبعي تلخيصها اذا كانت مشددة ويلاحظ في الحروف المستفلة انها تختلف عن الحروف المستعلية. الحرف المستفل يكون
اعتماد اللسان في مقدم الفم فيه الطرف بخلاف الحروف المستعلية فانها تتبسط - 00:01:45

لاحظوا الدال والطاء اللي الان نحن فيها تمثيل مصنف اليه كذلك؟ طيب ماذا تلاحظ هذا سبب الصوت من اسبابه الحقيقة. والا يعني
له اسباب اخرى كون هذا ينطبق عليه وهذا ما ينطبق - 00:02:07

يعني هذا حرف اطباق وهذا حرف يعني افتتاح لكن هذا يعني آا ولاجل ذلك ينتبه الانسان في حال التشديد اللي هو الدال فانك لو
بالغت فيه في نطقه ينقلب طاء - 00:02:24

يوم الدين وش تبي تقول ها لو همست زيادة يوم التين تصير تين. طيب لو بلغته تبي تأتي به تغلق المخرج عليه سرطا يوم الطين
انقلب صار الطين اذا صار طين - 00:02:39

اذا اختلف الوضع علاج ذلك كل حرف في العربية زدت عليه بالغت فيه ينقلب للذى بعده. نأتي ان شاء الله للتمثيل على هذا في بعض
الامثلة التي ساقها المصنف احسن الله اليكم - 00:02:55

قال رحمة الله تعالى ذكر التاء وهو حرف مهموس فان التقى بالطاء او بالدال ادغم فيها ادغاما سهلا من غير عنف
قوله تعالى وقال الطائفة طائفتان واجببت دعوتكما. فلما اثقلت دعوا الله - 00:03:11

وما اشبة اذا اجتمع مع حروف الاطباق في كلمة فيلزم تعمد بيانه وتلخيصه من لفظه الطاء من لفظه الطاء احسن الله
اليكم. من لفظة الطاء والا انقلب طاء قوله تعالى فاختلط. وما اختلف - 00:03:36

فان استطاعتوا وافتطممعون. تطلع واه ولا تطفوا واه لا تطرد وتطهروا وتطلع استطعم يتطهرون. المتطرهرين ومستطيروا
وما اشبه وان سبقت الطاء تاء التاء وان سبقت وان سبقت الطاء تاء لخص صوت الطاء - 00:03:55

والا صارت نحو فرطت هذا اللي يسمونه الادغام الناقص. نعم فرطت احد احسن الله اليكم واحظ احظ واحاطت وكشطت وحببت
وشبهه. فان التقى فان التقى تلخيصهما مع والا زال كل واحد منها عن صورته وانقلب الى غير لفظه وذلك نحو قوله تعالى -

قرأت النساء طعن ما سيمثله المصنف الان. نعم احسن الله اليكم. وذلك نحو قوله تعالى فلما تقتلن وآآ فلم تقتلنهم ولا تقربوا واد
نطقتنا الجبل وتقديرها وشبيهه وكذلك ان جاء ساكتنا قبل - 00:05:10

القافت عمل بيانه وتلخيصه والا انقلبت طاء. وان انقلب طاء لما بين القاف والطاء من الاشتراك في الجهر والاستعلاء ذلك نحو قوله
تعالى كانت رتفقا اتقاكم والاتقى كيف تنقلب قریب من الطاء - 00:05:36

نعم والذي اتقن كل شيء وشبيهه وكذا ان وقع قبله سين وبعد حرف مجھور فينبغي ان يلخص ويبين يمنع مع من الاطباق. لأن لا
يصير طاء كقوله تعالى نستعين والمستقيم فان استطعته والا - 00:06:00

لو استقاموا وما اشبه في الرسم ليس بنون حببنا اللوا باللام نعم شيخنا احسن الله اليكم هل نتوقف هنا يعني تقريبا ربع
ساعة على او عشر دقائق على طيب نقف على الظاء احسن الله اليك ضاع ان شاء الله - 00:06:26

الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لشيخنا واغفر لوالديه ولوالدينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات قال الامام ابو عمرو رحمه الله ذكر
الظاء وهو حرف مجھور مستعمل مطبق فان التقى بالتأبين واعطي حقه من الاطباق والاستعلاء - 00:06:44

وذلك في قوله تعالى اوعزت في سورة الشعرا وليس في القرآن غيره وقد جاء فيه عن أبي عمرو والكسائي ما لا يصح في الاداء ولا
يؤخذ به في التلاوة. يعني اللي هو الادغام التام - 00:07:14

الكامل لوعدت صحيح انه لغة لكنه انفراده في القراءة ولاجل ذلك مع اول ائمة القراءة على هذا ولم يذكروه. نعم وكذلك ان التقى
بالفاء لشخص ويبين. والا انقلب فاء للاشتراك الذي بين الفاء وبين الثاء في الهمس. وذلك في قوله - 00:07:31

ان اظفركم وكذا حكمه في البيان والتلخيص اذا التقى بالنون والا اندغم وذلك في قوله تعالى وحفظناها وويحفظن وكذا يلزم
تلخيصه وبيانه ساكتنا كان او متتحركا حيث وقع. هذا القاعدة التي قلناها في التجويد انه كلما بالغت في اداء - 00:07:52

حرف اخرجه الى الحرف الذي بعده. انظروا كلمة مثلا اظفركم اظفركم. لو انك بلغت شدت على مخرج ماذا ستكون ستكون ثاء
فستقول لاحظتم كيف النطق وهذه القاعدة كلما ضغطت على الحرف زيادة - 00:08:19

كلما انقلب الى الحرف الذي بعده نعم نعم يأتي بنا وذلك بكلمة ما فيها شيء يعني نعم ذكر الذال وهو حرف مجھور. فاذا التقى بالظاء
ادغم وابشع ادغامه وذلك في قوله - 00:08:43

اذ ظلموا انفسهم في النساء واد ظلمتم انكم في الزخرف وليس في القرآن غيرهما فان التقى بالراء فيلزم انعام بيانه. وتکلف تلخيصه
ويلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة ولا يتتساھل في ذلك. والا ربما انقلبت الذال ظاء اذا فخمت - 00:09:08

او رقت الراء اذا لخصت هي ومنعت من الاطباق والاستعلاء كما يجب وكلا الامرين لحن لا يجوز وذلك نحو قوله تعالى انذركم يعني
لو كان يعني بالغ فيها ما الذي يحصل - 00:09:41

بدل ما تصير انذركم تصير انظرتكم لاحظتم كيف حتى انتقال امثلة منهم رحمهم الله انتقاء دقيق. نعم. واد انذر قومه ونذر ما كان
يعبد ونذر للرحمه وذرأكم وما ذرأ ويدرك ومثقال ذرة وذرعها وذرعا وما اشبعها - 00:10:00

ومثله حذر الموت ويحذر الاخره ومن ذريتي وشبيهه وكذا ينبغى ان ان يتعمل بيانه عند النون في نحو قوله تعالى واد اخذنا واخذنا
منكم واخذنا منكم طبعا لاحظ النون مع الكاف يعني ينبغى نطقها من - 00:10:35

كما قلنا بالامس منكم ما نقول؟ منكم لا هذا يعتبر لحن نعم واخذنا منكم لا مرة ثانية منكم واخذنا منكم لا منك منك هكذا.
قلناه وقارب الاظهار عند اوليكم قر. ولدهما دوما - 00:11:02

ذكرنا الشاهد فيها نعم فاخذناه فنبذناه واد نتقنا واد نادى وشبيهه والا ربما اندغم. اندغم يعني الذال في النون ان نادى ستندغم لو لم
تبينها نعم وكذا ينبغى تلخيصه عند الكاف في نحو - 00:11:31

الذين يذكرون الله قياما اولا يذکر وادکر في الكتاب وادکر في الكتاب وادکر ما ينتلى واد کنتم وشبيهه والا انقلب ثاء للمؤاخاة التي
بين الثاء والكاف في الهمس. نعم وكذا يجب ان يلخص في نحو مذعنين وجذع النخلة وجذوع النخل. حتى لا يبقى صوت العين على

هذا مقصود كلامه نعم. وشبهه وكذا يلزم ان يلخص الذال من من الظاء. ويؤتى بها مستفلة منفتحة وبالطاء مستعملية مطبقة وذلك في نحو عاقبة المنذرين ومن المنظرين ووذلناها لهم وظللنا عليهم الغمام ومذعنين ويوم - 00:12:33

عنيكم ونذر ما كان وثم نظر محظورا اعد وما اشبه ثم نظر هذه اعدها نعم؟ اعد ثم نظر ثم نظر احسنت ومحظورا ومحظورا 00:13:06

وما اشبهه وكذا يفعل بها مع الضاد. في نحو قوله تعالى اذاعوا به - 00:13:42

واضاعوا الصلاة وفذاقت وبالامرها وضاقت عليهم وفانقذكم منها. شوفوا الاولى لو لو ما نطقناها من مخرجها وبينها في

مقدم اللسان صارت اذاعوا اضاعوا والثانية اضاعوا عكسها. صارت اذاعوا - 00:13:42

حتى انتقال الامثلة منهم رحهم الله نعم وضاقت عليهم فانقذكم منها والذى انقض ظهرك ولا هم ينقذون ينقذون ولا هم ينقذون 00:14:10

يعنى كأنها اشتبهت عليه الطابع نعم. ولا ينقذون والذين ينقذون عهد الله - 00:14:10

وانى اذبحك والعاديات ضبحا وتذليلا وفي وما اشبه ذلك. كانه يعني اذا كانت كان المثال فيه واو ما يذكر الواو اذا كان المثال نفسه فيه واو يبتدئ بواو ما يقول واو - 00:14:40

هذى على طول يأتي بها نعم يشبه هذا. نعم ذكر الثناء وهو حرف مهموس فاذا وقع قبل الخاء والقاف والراء والنون والنون لخص. صارت لطيفا مستفلا هذا مقصوده نعم. لخص بيانه - 00:15:04

حفظ بالخاء والقاف مستعлиين. لأن حتى لا يقرب من الظاء نعم. وذلك في قوله تعالى افختموهم وان يثقفوكم فاما تثقفونه وكذلك اعترنا ولا تثريب عليكم ولبنتنا يوما وبعثناهم وما اشبههم - 00:15:20

الذكر الصاد وهو حرف صغير مهموس مطبق مستعمل فان التقى بالطاء انعم بيانه. واعطي حقه من الاطباق والاستعلاء. والا انقلب سنا وذلك في نحو قوله تعالى اصطفى شوفوا كيف قد تكون ايش - 00:15:52

نعم في نحو قوله تعالى اصطفى واصطفاك واصطفيت واصطفتكم واصطب واصطبرين. نعم. تصطalon ويسترخون وما اشبهها وكذلك يلزم ان يتعمد تلخيص الصاد من السين. فيما يتافق لفظه ويختلف معناه بما تقدم - 00:16:12

وذلك في نحو قوله تعالى وكم قصدنا من قرية؟ تنقلب سين وكم قسمنا خصمنا شي وقسمنا شي اختلف المعنى. نعم. ونحن قسمنا بينهم معيشتهم ولا هم منا لا يصحبون ويصحبون في الحميم يسحبون ها يسحبون - 00:16:46

وحين تصبحون وفي فلك يسبحون وما تحصون وان انهم يحسنون وتنقصون وثم نكسوا وفيها صدق طبعا اذا وقفت عليها ترقب سر لكن لو وصلتها فخم تفخم سر اصابك لو وقفت عليها - 00:17:10

نعم. وفيها صفر وسرا وجهرا وعنهم اصرهم ووشددنا اسرهم ووعصيتم من بعد. وهل عسيتم واصروا واستكبروا على ما اسرروا و كانوا يصرون وما يسررون طبعا هنا وما يسررون يسرروا ها بالنسبة لكل القراء - 00:17:41

ها الا تعرفون ورش له مذهب في هذه في هذه الرأات نعم. وصواع الملك ولا سواع والمحصنات ومحصنين للمحسنات منكن والمحسنين وقبل ذلك محسنين نصرا عزيزا ونصرا وقد اضلوا وهذا نصب وبين الجنة نسبا. اعد ونشرها - 00:18:20

هذى ايه ونصرا وقد اضلوا ما في حاجة تفتح الدال يعني وقد اضلوا لا خلها دال عبارة مثل ما قال المصنف رحمه الله السويد وقد اضلوا قد يعني سمعتم انتم الدال فرقتم بين - 00:19:01

الدال وما قبله وما بعده. وقد اضلوا وقد اضلوا هذا الان فتحناها. الصواب وقد اضلوا نعم وقد اضلوا. نعم. وهذا نصب وبين الجنة نسبا وابني لي صرحا وسرحوهن سراحها فالمفغيرات صبها وفي النهار سبها في اي صورة - 00:19:20

وبسورة من مثله ونفح في الصور وبسورة له باب فان احضرتم وملوما محصورا ولو حرصتم وحرصا شديدا ولا وسيلة واليه الوسيلة و للكافرين حصيرا وهو حسيب وان السمع والبصر عبس وبصر وتصير الامور و - 00:19:55

وتسير الجبال وما اشبهها. كل الامثلة هذى جاب لك سين وصاد. سين وصاد سين وصاد. هذا لو علمه طلبة التحفيظ هذا انفع لهم يا شيخ من انك تعطىهم تخشى يعني تحشو يعني اذهانهم بها التعريفات هذى - 00:20:41

تعريفات وتقسيمات احيانا التقسيمات هذى تشغل الطالب ويظن انها التجويد تلقاء الليل والنهار يحفظهن حتى يؤدي الاختبار. لكنه في القراءة ضعيف جدا وكذلك ان اتى بعد الصاد وهي ساكنة دال صفي ولخض وبين اطباقيه. والا صار زاين. وذلك - [00:20:58](#) في نحو قوله تعالى ومن اصدق ومن مناصد وتصدية فاصدع تصديق وما اشبهه. هذا هذا يعني ضابطها انها كل صاد يعني ساكنة بعدها دال في القرآن وهي يعني احدى عشرة كلمة يعني اثنا عشر موضع - [00:21:23](#)

يعني في القرآن نعم وذلك مذهب الجماعة ما خلا حمزة والكسائي فانهما يلفظان بالصاد مشمومة زاين. يعني يقولون يقرأون تصديق وهذا على كل حال المصنف كما تلاحظون هنا نص على انه مذهب حمزة والكسائي وهو ايضا لخلف - [00:21:48](#) ورويس كذلك بخلفه. رويس له خلف الا موضع يصدر الراء على كل حال هذا تفصيله طيبة لكن هنا يعني يقول المصنف انك اذا ما اتيت بها يعني صافية الصاد تقلب الى زايد تصديق - [00:22:07](#)

وهذا في المنشول صحيح. لا اقول لك لحن جلي حتى لو قرأت يعني يعني عند العامة مثلا وانت امام بالتصديق التصديق الذي بين يديه ها قلنا لك يعني صحيح يعني ليس لحننا جليا لكنه ان كان في سبيل الرواية فهو كذب في الرواية - [00:22:24](#) انت تقول بقرا الحفص ولا تقرأ به واذا كان ليس في الوارد فهو لحن جلي بلا شك ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيلا في اخر يوسف ولكن التصديق الذي بين يديه تفضيل - [00:22:45](#)

ان هذا لحن جلي. الثاني لحن جلي. وهذا صحيح. من حيث الاداء وكل شيء بل لو كان مرويا ولكنه شاذ. قراءة شاذة فهو لحن جلي في كتاب الله لابد ان يعرف هذا سواء كان لغة من لغات العرب او في قراءة ولكنها قراءة شاذة. كقراءة الاربع الزائدة على العشرة. وان كنت انا قد قرأت لها ختمة - [00:23:02](#)

يعني يعني بالرواية لا زال اسنادها موجودا ولكنها ما يجوز ادخالها في كتاب الله انما حافظ عليها العلماء لفوائدها كما تعرفون فوائدها اللغوية والصلة عموما النحوية والصرفية والبلاغية وفي التفسير وفي الاحكام احيانا - [00:23:24](#) يعني لها فوائد في هذا. نعم ذكر السين وهو حرف صغير مهموس فاذا اتى ساكننا وبعد حرف من من حروف الاطباقي في كلمة يلزم انعام تلخيصه والتوصل الى سكونه في رفق و töدة - [00:23:40](#)

والا صار صادا بالاختلاط. وهذا من اشهر اللحون الجلية في كتاب الله ان يقلب السين صاد يعني قال يلزم انعامه والا صار صادم بالاختلاط. نعم وذلك في نحو قوله تعالى مسطورا. يعني بدل ما يقول مسطورا يقول مسطورا - [00:24:00](#) هذا يعتبر لحن جلي. وان كان لغة من لغة العرب. ابدال السين صادا هذى لغة من لغات العرب. في الجملة وان اختلف النحات هل هي هل هي سمعانية ولا قياسية هي على كل حال محل كلام ليس هذا محل انما الكلام - [00:24:23](#)

انه يعتبر لحن في كتاب الله. لحن جلي وليس خفيا. لحن جلي نعم وقوله تعالى يسطون. يسطون نعم وما ما يسطرون. يسطرون ايضا. وفما اسطاعوا. نعم. وما لم تسعط بسطة في العلم. نعم. ولا تبسطها كل البسط - [00:24:40](#) وبالقسطاس وبالقسط وما اشبهه وكذلك ان تحرك نحو نحو قوله تعالى يبسط الرزق ولو بسط الله الرزق وكذلك ان اتى قبله او بعده قاف توصل الى اللفظ به في حال سكونه وتحريكه - [00:25:12](#)

برقة ورفق نحو بالقسط والمقطفين ولا اقسم لا اقسم واقسم لقسم في سقر وسقاوه ونسقيه. نسقيه. نسقيه. نعم. والا انقلب صادا. نعم وكذلك ان اتى ساكننا وبعد حجم انعم بيانه ولخض لفظه ومنع من الجهر. والا انقلب زاينا لما بين الذاي - [00:25:38](#) الجيم من الجهر وذلك في نحو قوله تعالى ولله يسجد. يعني ستكون يسجد هذا يعتبر لحننا جليا. نعم. ويسيرون فاسجدوا ومن المسجوني مسجور ويسيرون ان يسجن ولا يسجنه وما اشبهه - [00:26:19](#)

وكذلك يتعمل بيانه مع التاء في نحو نستعين والمستقيم فاستقم ان لو استقاموا يستوون وان لو استقاموا. نعم. وهل هل نعم. وان لو استقاموا وهل يستوون وفاستحبوا واستشهدوا ومستطيرا ومن استبرق. يعني كانها - [00:26:49](#) استشهدوا يعني هي هذى الواو داخلة يعني داخل القوس. نعم. هذى ها في طبعة ثانية ما شاء الله طيب يعني واستشهدوا هذه الواو داخلة داخل القوس في الكلمة واستشهدوا شهيدين من رجالكم. نعم - [00:27:26](#)

ومستقر ويستصرخه وان اشبهه وان اتصل براء توصل اليه برقة ورفق. واخلص تفخيم الراء والا ربما انقلب صادا. وذلك نحو قوله تعالى سرمد يعني تكون سرمرة تنقلب الكلمة والمادة. نعم. وفي السرد ومن اسرفهم - [00:27:47](#) اسرها واسروا واسرائيل بعض الناس يعني قد يعني يتهمس للحرف الذي بعد ففي كلمة مثلا سرمرة ينتبه على اساس ما تكون الراء مرقة فماذا يصنع يصير في باله في ذهنه هلرأي مفخمة ذي - [00:28:17](#) يؤثر على السين في اول نطقه يقول سرمرة ولا الذي ينبغي للانسان ان يكون نظرته في كل الحروف هذا في البداية ستتعجب لكن [00:28:40](#) بعدين خلاص ستكون تلاوتك واضحة ما تحتاج الى - [00:28:55](#) هذا الاقتران الشرطي الذي انت تستصحبه خلاص تعرف ان سرمرة هي مستفلة والراء. هذه يعني مفخمة - [00:28:55](#)